

د/أحمد هشام معوض

أستاذ مشارك بقسم المحاسبة

كلية الأعمال - جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية

وأستاذ المحاسبة المساعد بكلية التكنولوجيا والتنمية

جامعة الزقازيق - مصر

د/عيد محمود أبو زيد

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية الأعمال - جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية

ومدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بني سويف - مصر

قياس مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي في ظل تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي: أدلة من بيئة الأعمال السعودية

ملخص البحث

يهدف البحث إلى قياس مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي للشركات التي تعمل في بيئة الأعمال السعودية قبل وبعد تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS من خلال دراسة تطبيقية على (١٢٠) شركة غير مالية مدرجة بسوق المال السعودي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٨) بإجمالي عدد مشاهدات ٤٨٠ مشاهدة (شركة / سنة). وتوصلت النتائج إلى وجود أثر سلبي معنوي لتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS على كلاً من الأداء المالي متمثلاً في معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية؛ والأداء التشغيلي متمثلاً في، التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ومعدل دوران الأصول.

الكلمات المفتاحية: المعايير الدولية للتقرير المالي، مؤشرات الأداء المالي، مؤشرات الأداء التشغيلي، بيئة الأعمال السعودية.

Abstract

The aim of this research is to measure the indicators of evaluation of financial and operational performance before and after the application of the International Financial Reporting Standards (IFRS) through an applied study on (120) non-financial companies listed on the Saudi capital market during the period (2015-2018) with a total number of observation 480 (company / year). The results found that there is a negative impact of the application of IFRS on both financial performance, represented in return on assets & return on equity, and operational performance in the form of operating cash flows & turnover of assets.

Keywords: International Financial Reporting Standards, Financial Performance Indicators, Operational Performance Indicators, Saudi Business Environment.

* تم دعم هذا المشروع من قبل جامعة الجوف تحت مشروع بحثي رقم (٤٠/٢٩٢).

E.mail: Ahmoawed@gmail.com

E.mail: Dr_eid_mahmoud@yahoo.com

١ - المقدمة

تساهم التقارير المالية في توفير المعلومات لمستخدميها من مستثمرين ومانحي ائتمان وجهات حكومية مثل مصلحة الدخل والزكاة، ويتوقف اعتماد أصحاب المصالح على التقارير المالية على جودة ما تحويه من معلومات والتي تحددها الخصائص النوعية لها والمحددة وفق إطار إعداد تلك التقارير.

وتخضع معايير التقرير المالي بشكل مستمر لتعديلات من أجل الحد من البدائل المحاسبية مما يساعد في الحد من إدارة الأرباح والحد من التحريف في المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلي زيادة مستوى الإفصاح مما يعزز من جودة المعلومات المحاسبية ويزيد من مستوى الشفافية (Al-Ghazzawi and Alsoboa,2016).

وأدى تزايد العولمة وتكامل أسواق المال إلى سرعة الاعتماد على لغة واحدة للتقرير المالي، وترتب على ذلك التحول إلى المعايير الدولية للتقرير المالي في أكثر من ١٣٠ دولة سواء بشكل إلزامي أو اختياري (Krishnan and Zhang,2019, Hoshino,2017). حيث أصبحت تلك المعايير لغة الأعمال المشتركة بين دول العالم نتيجة ما يترتب على تطبيقها من زيادة درجة القابلية للفهم والقابلية للمقارنة للقوائم المالية عبر الحدود (Kamath and Desai,2014).

وترتب على التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي * بعض التحديات منها عدم تماثل المعلومات نتيجة قيام بعض مديري الشركات بتطبيق معالجات تحقق مصالحهم الشخصية، ومواجهة المستثمرين مشكلة في تفسير ما تتضمن التقارير المالية من تعديلات متمثلة في نتائج القياس للمعاملات المالية والإفصاحات الإضافية (Edeigba and Amenkhienan, 2017 Mo and Lee,2018).

ومع بداية عام ٢٠١٧ تحولت الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية إلى المعايير الدولية للتقرير المالي **IFRS** بنسختها الكاملة وبشكل إلزامي. وتمثل المعايير الدولية للتقرير المالي **IFRS** تطور للمعايير السعودية المحلية إلا أنها تتميز بالشمول والتكامل والحدثة، فهي تُعد أشمل في تغطيتها للمعاملات والأحداث التي تؤثر في المركز المالي للمنشأة ونتائج أعمالها حيث يتم تغطية مواضيع لم تتعرض لها المعايير السعودية المحلية (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ٢٠١٧).

* يستخدم الباحثان مصطلح **IFRS** للإشارة إلى " المعايير الدولية للتقرير المالي".

ومن دوافع تحول المملكة العربية السعودية لمعايير **IFRS** هو انضمامها للعديد من المنظمات الاقتصادية العالمية وهي منظمة التجارة العالمية، ومجموعة العشرين، وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وجميع المنظمات السابقة تقوم على تقليل وإزالة الحواجز الاقتصادية والتنظيمية وتوحيد الاجراءات في ظل متطلبات العولمة التي تستلزم من الدول تكييف أنظمتها الاقتصادية والمالية في اتجاه التوحيد والتوفيق (عسيري، ٢٠١٤).

وتتضمن معايير **IFRS** العديد من التعديلات بشأن المعالجات المحاسبية لعناصر القوائم المالية والافصاح عن أمور مثل الإفصاح عن الأرباح باستخدام الدخل الشامل والتي يكون لها انعكاس على مؤشرات الاداء (Hoshino,2017)، ولذلك فإن تتاول الآثار الناتجة عن التحول إلى معايير **IFRS** مسألة هامة لمستخدمي التقارير المالية نظراً لاختلاف بيئة الأعمال بين الدول (Yahya et.al,2016).

٢ - مشكلة البحث

تحظى العلاقة بين المعايير الدولية للتقرير المالي (**IFRS**) وأداء الشركات في الاقتصاديات الناشئة باهتمام بالغ في الفترة الأخيرة من الناحية الأكاديمية والعملية، وذلك نظراً لأهمية تلك العلاقة لمستخدمي التقارير المالية ومنها على سبيل المثال؛ أهميتها للمستثمرين من حيث أثرها على أسعار الأسهم في ظل التوسعات الاستثمارية للشركات، وعولمة السوق (Yeboahand Takacs,2018).

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة في العديد من دول العالم يتضح وجود اختلاف لأثر التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء من دولة لأخرى (Kubíčková and Indrichovska,2012).

ومع تطبيق المملكة العربية السعودية لمعايير **IFRS** بدايةً من عام ٢٠١٧ م ولمسايرة الأدب المحاسبي، يري الباحثان أهمية دراسة أثر تطبيق **IFRS** على مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي لتحديد مدى الاختلاف بين تلك المقاييس قبل وبعد تطبيق **IFRS** والذي قد يرجع إلي التعديلات في متطلبات الاعتراف والقياس والافصاح لعناصر القوائم المالية، وبشكل خاص بعد توصل (Yahya et.al.,2016) إلى وجود اختلاف في النسب المالية نتيجة تطبيق **IFRS** مما يتطلب من المستثمرين مراعاة ذلك عند تحليل القوائم المالية للشركات. وتوصل (Hoshino,2017) إلى أن

تطبيق IFRS يترتب عليه تطوير مؤشرات الأداء المالية وغير المالية بشكل يلئم تعديلات المعايير لخدمة أصحاب المصالح في تقييم الأداء.

وبالتالي فإن مشكلة البحث تتمثل في الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

- هل التحول الإلزامي للشركات المسجلة في السوق المالي السعودي الى المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر في مؤشرات تقييم الأداء المالي؟
- هل التحول الإلزامي للشركات المسجلة في السوق المالي السعودي الى المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر في مؤشرات تقييم الأداء التشغيلي؟

٣- هدف البحث

يهدف البحث إلى تقييم الأداء المالي والتشغيلي للشركات غير المالية المدرجة بسوق المال السعودي قبل وبعد تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS، من خلال قياس أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي.

٤- حدود البحث

- تقتصر الدراسة على بيئة الأعمال السعودية من خلال عينة من الشركات غير المالية المدرجة بسوق المال السعودي.
- تمت الدراسة في السنوات الأولى من التحول الإلزامي إلي IFRS وخلال فترة زمنية قصيرة لما بعد التحول (٢٠١٧-٢٠١٨) ومقارنتها مع فترة ما قبل التحول (٢٠١٥-٢٠١٦)، ولذا قد تختلف النتائج عند التطبيق على فترة زمنية أطول.

٥- الأهمية والمبررات

- تتمثل الأهمية العلمية للبحث في بناء عدة نماذج لقياس أثر التحول إلي المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي وهو الأمر الذي يتسم بالندرة في البيئة العربية بشكل عام وبيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية بشكل خاص (معظم الدراسات اعتمدت على قياس مؤشرات الأداء قبل وبعد تطبيق IFRS في دول مثل البرازيل، نيجيريا، اليابان، إيطاليا، وجنوب أفريقيا).

- تتمثل الأهمية العملية في:
- تدعم نتائج البحث كفاءة سوق المال من خلال توفيرها معلومات للمستثمرين عند تقييم أداء الشركات من خلال مقارنة مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي قبل وبعد التحول لمعايير IFRS، نظراً لاعتماد كفاءة سوق المال بشكل أساسي على المعلومات التي توفرها التقارير المالية.
- إضافة متغير جديد وهو التحول الى IFRS عند إجراء تقييم للأداء وتحليل الاتجاهات من قبل محلي القوائم المالية للشركات المسجلة بسوق المال.
- يعتمد مراقبي الحسابات على مؤشرات الأداء باعتبارها ضمن الإجراءات التحليلية والتي تمثل أحد إجراءات المراجعة ومن ثم يقدم البحث أدلة تؤخذ في الاعتبار من قبل المراجعين عن أثر IFRS على تلك المؤشرات.
- توفير أدلة فعلية عن الآثار المترتبة على التحول إلى IFRS للجهات المهنية والتنظيمية مثل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين وهيئة السوق المالية السعودية والتي تؤخذ في الاعتبار مستقبلاً عند اتخاذ قرارات بشأن تطوير معايير IFRS .

٦- الإطار النظري

٦-١ أهمية وتحديات التحول الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي

بدأ وضع معيار مقبول عالمياً في عام ١٩٧٣ من خلال تشكيل لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) والتي تضم المملكة المتحدة وإيرلندا والولايات المتحدة وأستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا واليابان والمكسيك وهولندا. حيث قامت اللجنة بتطوير معيار محاسبة عالمي يحل محل المعايير المحلية لمواءمة الاختلافات في التقرير المالي والنتيجة عن تنوع النظم القانونية وهياكل الأعمال والأنظمة الضريبية في جميع أنحاء العالم. وذلك بهدف مساعدة مستخدمي المعلومات المالية على إجراء مقارنة للقوائم المالية للشركات المختلفة (Akinleye, 2016).

وعلى مدار العقدين الأخيرين، أصبح مجلس معايير المحاسبة الدولية هو المؤسسة الأساسية لوضع المعايير المحاسبية نتيجة لتعاونه مع مجلس معايير المحاسبة الأمريكية FASB، في إطار المشاريع الدولية للتقارب المحاسبي، حيث تم إصدار أشكال منقحة لمعايير التقارير المالية الحالية، وإصدار معايير جديدة تماماً تحت قيود الإجراءات القانونية الدولية. وأثرت كل هذه التطورات على مؤشرات الأداء (Burca and Almasi, 2019). وبذلك أصبح حالياً مجلس معايير المحاسبة الدولية هو الجهة المسؤولة عن إصدار المعايير الدولية للتقرير المالي.

وطالبت المفوضية الأوروبية في عام ٢٠٠٥ الشركات المسجلة بالبورصة والتابعة لدول الاتحاد الأوروبي استخدام المعايير الدولية للتقرير المالي كأساس لإعداد التقارير المالية. ومنذ ذلك العام، تبنت أكثر من ١٢٠ دولة معايير **IFRS** (Zeller et al.,2019).

وتعرف معايير **IFRS** بأنها معايير عالية الجودة وحل عالمي لإعداد التقارير المالية (Burca and Almasi,2019) وتصدر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB وهي استكمال لمعايير المحاسبة الدولية السابق إصدارها من لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC (هلاي، ٢٠١٨).

ويمثل التحول الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي أحد الاتجاهات المعاصرة في العديد من دول العالم وذلك لما يحققه من مزايا، وفي ذات الوقت فإن ذلك التحول يمثل مصدر قلق للكثير من الدول ولا سيما الدول النامية لما له من تأثير على الاقتصاد (Akinleye,2016). ولذا تقوم لجنة تداول الأوراق المالية (SEC) The Securities and Exchange Commission والمشاركين في السوق بتقييم تكاليف ومنافع التحول الإلزامي إلى المعايير الدولية للتقرير المالي (Krishnan and Zhang,2019).

وتزداد أهمية التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي لدى الشركات التي لديها استثمارات دولية (Yahya, et.al.,2016)، حيث تهدف **IFRS** إلى تحقيق توافق لمعايير المحاسبة بين مختلف دول العام لإنتاج تقارير مالية على مستوى شركات كل دولة على حدة من أجل تسهيل عملية المقارنة لأداء الشركات عبر الدول ويُعزز ذلك من عملية الاستثمار الأجنبي من خلال جذب المزيد من الاستثمارات (هلاي، ٢٠١٨).

وأيضاً يحقق التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي عدة مزايا منها تحسين جودة المعلومات بالتقارير المالية نتيجة توافر الدقة والتوقيت المناسب، تقليل الفجوة في المعرفة المعلوماتية بين صغار المستثمرين والمهنيين أو ما يعرف بالاختيار العكسي؛ القابلية للمقارنة نتيجة الحد من الاختلافات بين المعايير المحاسبية، ووجود نموذج معياري للتقرير المالي (Magli et Mo and Lee,2018:al.,2018).

وتم إجراء استطلاع لآراء أصحاب المصالح عن منافع تطبيق **IFRS** من المفوضية الأوروبية على دول الاتحاد الأوروبي خلال عام ٢٠١٤، وكانت أهم نتائج ذلك الاستطلاع بأن منافع تطبيق **IFRS** هي تحسين شفافية القوائم المالية، تدعيم قابلية القوائم المالية للمقارنة، تسهيل الحصول على

تمويل، تخفيض تكلفة التمويل، حماية المستثمرين، وزيادة الثقة في السوق المالي (Hessian,2018). وفي دراسة تحليلية لعدد (٢٤) بحث تطبيقي على الشركات الأوربية خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٥. توصلت نتائج معظم تلك البحوث انخفاضاً في تكلفة رأس المال بالنسبة للشركات التي قامت بتبني المعايير الدولية للتقرير المالي اختياريًا ، مقارنةً بالشركات التي تبنت تلك المعايير اختياريًا (ALexandru,2017) .

وبالرغم من أن التحول إلى معايير **IFRS** له إيجابيات ومنها الحد من البدائل المحاسبية، إلا أنه يرتبط بجوانب سلبية نتيجة حرية الإدارة في الاختيار من بين تلك البدائل واتساع نطاق التقديرات المحاسبية (هلالي،٢٠١٨). ويضاف لذلك ما توصل إليه (Yahya, et.a.,2016) بأن التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي يرتبط به العديد من التحديات منها التحدي الذي يقابله المحللين الماليين والمستخدمين عند تفسير أثر الاختلاف في مؤشرات الاداء عند القابلية للمقارنة والتي ترجع الى تطبيق معايير **IFRS**.

وأيضاً هناك تحديات أخرى تتمثل في التفاوت بين القطاعات الاقتصادية في قدرتها على استيعاب متطلبات معايير **IFRS**، ومدى توافر الكفاءات المهنية القادرة على تطبيق متطلبات تلك المعايير والتأكد من تطبيقها، ومن تلك المتطلبات والتي تمثل أهم تطورات المعايير المحاسبية السعودية وفق المعايير الدولية للتقرير المالي: (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين،٢٠١٧).

- تغطية مواضيع لم تتعرض لها المعايير السعودية (على سبيل المثال، منافع الموظفين، والقوائم المالية المنفصلة، والعقارات الاستثمارية، والزراعة، والتعدين)
- تغطية أكثر شمولاً لموضوع معين (على سبيل المثال اشتراط مراجعة دورية لنسب الاستهلاك والقيمة المتبقية للألات والمعدات).

- بعض المواضيع التي عالجتها المعايير السعودية بشكل مقتضب تجدها في المعايير الدولية للتقرير المالي في معيار مستقل بسبب كثرة التفاصيل المتعلقة بها مثل معيار قائمة التدفقات النقدية، معيار السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات والأخطاء، معيار الأحداث بعد فترة التقرير، ومعيار الأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع.

- الاهتمام بتطبيقات القيمة العادلة، حيث تسمح المعايير الدولية للتقرير المالي بإعادة تقويم الأصول الثابتة، وتقويم العقارات الاستثمارية بقيمتها العادلة، وقياس الأصول الحيوانية والزراعية ومنتجاتها بالقيمة العادلة متى ما أمكن قياس تلك القيمة بموثوقية، وقياس الالتزامات طويلة الأجل المتعلقة بنهاية الخدمة وفقاً لقيمتها الحالية بدلاً من قيمتها الاسمية.

- أقرت الهيئة مجموعة من الإفصاحات الإضافية والتي تُعد جزءاً لا يتجزأ من تطبيق معايير التقرير المالي مثل الإفصاحات التي تمكن المستفيدين من التقرييق بين الأنواع المختلفة للاستثمارات، والسندات والصكوك، والإيرادات التمويلية المختلفة، والمصرفات التمويلية، وتوفير إفصاحات تفصيلية للاستثمارات بأنواعها.

٦-٢ مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي-المفهوم والمقاييس

يرجع اهتمام الفكر المحاسبي بموضوع مؤشرات الأداء لأهمية ذلك في تقييم منشآت الأعمال لأدائها مما يساعدها في تحسين الوضع المالي وضمان الاستمرارية في ظل ندرة الموارد مقارنة بالاحتياجات المالية لتلك المنشآت (السامرائي وآخرون، ٢٠١٩).

وتمثل مؤشرات الأداء أحد أدوات الرقابة من خلال تقييم أداء الشركة وتحديد جوانب القوة والضعف، بالإضافة الى أنها أحد أهم الأدوات التي يعتمد عليها الملاك والمستثمرين والمقرضين في اتخاذ قراراتهم من خلال ما توفره من بيانات ومعلومات تساعد على معرفة الاتجاهات المستقبلية للمنشأة ومدى قدرتها على الاستمرار في تحقيق الأرباح وقابليتها على تسديد التزاماتها المالية (الساعدي وهادي، ٢٠١٦).

ويتم تقييم الأداء بالاعتماد على ما توفره القوائم المالية من بيانات ومعلومات حيث يتم تحليل تلك المعلومات من خلال عدة أدوات منها النسب والمؤشرات والتي تقدم دلالات وتفسير للعلاقات بين تلك المعلومات (السامرائي وآخرون، ٢٠١٩). وتستخدم النسب والمؤشرات على نطاق واسع من المستثمرين والمقرضين لدراسة القوائم المالية للشركات (Branswijck et al., 211).

ومؤشرات الأداء متعددة منها المالي والتشغيلي، فمن مؤشرات الأداء المالي مؤشر الربحية والذي يوضح قدرة المنشأة على توليد الأرباح من المبيعات والأصول، وحقوق الملكية (الساعدي وهادي، ٢٠١٦). ويتم قياس الربحية من خلال عدة مقاييس منها معدل العائد على الأصول وهو معيار تقييم قدرة المنشأة على استخدام الموارد المحدودة بكفاءة، حيث يشير ارتفاعه إلى أن الربح أعلى مقارنة بالأصول، مما يعني أن المنشأة تستخدم الأصول بكفاءة (Hassanein and Khalifa, 2007؛ Lee et al., 2019؛ El-Habashy, 2019؛ الملاح، ٢٠١٩). وأيضاً من مؤشرات الربحية معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ويحدد كلاً من الدخل الصافي المتاح لحملة

الأسهم في الشركة والمخاطر المرتبطة باستثمار الأسهم في الشركة (Kamath and Desai,2014؛ الملاح، ٢٠١٩)

وأيضاً هناك مؤشرات الأداء التشغيلي ومنها مؤشر الكفاءة والذي يعكس كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتوليد المبيعات (الساعدي وهادي، ٢٠١٦). ويتم قياس الكفاءة من خلال معدل دوران الأصول والذي يوضح كفاءة الإدارة في تشغيل الأصول لتوليد مبيعات (Hassanein and Khalifa,2007) ومدى استخدام الشركة لأصولها (Lee et al.,2019 and Padrtova and Vochozka، 2011) ومؤشر التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي والذي يقيس كفاءة أداء الإدارة فعندما تكون التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية موجب مؤشر لكفاءة الإدارة، وعندما يكون سالب مؤشر لعدم كفاءة الإدارة (Kamath and Desai، 2014).

٦-٣ تحليل الدراسات السابقة

يتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي سواء بشكل مباشر، أو بشكل غير مباشر بتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، وأيضاً الدراسات التي تمت في البيئة السعودية، وذلك على النحو التالي:

- تناولت دراسة (Kubíčková and Indrichovska,2012) أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء المالي من خلال تحليل لدراسات سابقة بعدة دول أوروبية، ثم التطبيق على عينة من (١٨) شركة بدولة التشيك. وتوصلت النتائج إلى اختلاف تأثير المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء المالي باختلاف الدولة، وعدم وجود أثر لتبني المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء المالي الشركات بدولة التشيك.
- واختبرت دراسة (عبد الحكيم، ٢٠١٤) أثر التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة وتحليل انعكاسات ذلك على قرارات المستثمرين في بيئة الأعمال السعودية من خلال تحليل محتوى التقارير المالية للشركات السعودية المسجلة من خلال عينة من (١١) شركة بقطاع المصارف والخدمات المالية، (٣٥) شركة تأمين خلال فترة ما قبل التحول للمعايير (٢٠٠٧) وفترة ما بعد المعايير (٢٠١٠ - ٢٠١٣). وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي للمعايير الدولية للتقرير المالي على جودة المعلومات المحاسبية، زيادة قيمة الشركة، وقرارات المستثمرين.

- وهدفت دراسة (Kamath and Desai,2014) قياس تأثير اعتماد المعايير الدولية للتقرير المالي على الأنشطة المالية (المخاطر المالية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التشغيلية، والديون) للشركات الهندية وذلك على عينة من ثماني شركات خلال الأعوام ٢٠١٠-٢٠١٣. وتوصلت النتائج إلي أن اعتماد المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي في المؤشرات المالية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التشغيلية، بينما لا يؤثر على كلاً من المخاطر المالية والديون.
- واختبرت دراسة (Akinleye,2016) تحليل النسبة المالية لمعرفة العلاقة بين تبني المعايير الدولية للتقرير المالي وأداء البنوك في نيجيريا. تم اختيار عينة من (١٠) بنوك خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤. وأظهرت النتائج أن تبني المعايير الدولية للتقرير المالي له تأثير إيجابي على أداء بنوك الودائع النقدية المقاسة من حيث العائد على الأصول ومن حيث العائد على حقوق الملكية.
- وبنفس المنهجية وذات بيئة التطبيق، هدفت دراسة (Yahya et.al.,2016) قياس أثر اعتماد البنوك النيجيرية المعايير الدولية للتقرير المالي على النسب المالية الرئيسية من خلال دراسة تطبيقية على تسعة بنوك نيجيرية. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين مؤشرات الأداء قبل وبعد تطبيق IFRS .
- كما استهدفت دراسة (Silva and Miranda, 2016) قياس مؤشرات رأس المال العامل قبل وبعد تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS في البرازيل من خلال دراسة تطبيقية على عينة من (٣٥) شركة مسجلة بالبورصة البرازيلية خلال فترة ما قبل تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي (٢٠٠٤-٢٠٠٧) وفترة ما بعد التطبيق (٢٠١٠-٢٠١٣). وتوصلت النتائج إلى وجود اختلاف لمؤشرات صافي رأس المال العامل، رصيد النقدية، ومعدل السيولة قبل تطبيق معايير IFRS وبعدها، بينما مؤشر متطلبات رأس المال العامل لم تتأثر.
- وفي نفس بيئة التطبيق، هدفت دراسة (Moura and Coelho,2016) قياس أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي على معدلات المديونية في الشركات البرازيلية من خلال دراسة تطبيقية على عينة من (٧٨) شركة نشطة ببورصة البرازيل خلال الفترة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٥. وتوصلت النتائج إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر على نسب المديونية.
- وهدفت دراسة (حسين، ٢٠١٧) قياس وتحليل تأثير التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي على مستويات تحفظ الأرباح، ومستويات الأداء بشقيه المحاسبي والتشغيلي من خلال دراسة تطبيقية على (٣٢) شركة مساهمة مالية مسجلة بسوق المال السعودي خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥، وتوصلت النتائج إلى ارتباط التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية

بعلاقة سالبة مع كل من مستويات التحفظ المحاسبي، صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، ونصيب السهم من التدفق النقدي التشغيلي؛ بينما يرتبط بعلاقة موجبة مع كل من معدل العائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم.

- كما هدفت دراسة (Masoud.N,2017) قياس أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي على تنبؤات المحللين الماليين من خلال التطبيق على عينة من (٦٦) شركة أردنية مقيدة ببورصة عمان خلال الفترة ٢٠٠٢ - ٢٠١٣. وتوصلت النتائج إلى أن تبني المعايير الدولية للتقرير المالي يُحسن من قدرة المحللين الماليين على التنبؤ بالأرباح، مما يدل على أن المعايير الدولية للتقرير المالي تحسن من جودة الأرباح .

- واختبرت دراسة (Hoshino,2017) أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي على المحاسبة الإدارية من خلال دراسة ميدانية بتوزيع استبيان على الشركات اليابانية. وتوصلت النتائج إلى أن تبني المعايير الدولية للتقرير المالي أدى إلى تطوير مؤشرات الأداء المالية وغير المالية.

- اختبرت دراسة (كعموش،٢٠١٨) أثر تبني المعايير الدولية للمحاسبة ومراحل دورة حياة المشروع على مستوى التحفظ المحاسبي على عينة من (٨٠) شركة مقيدة بسوق الأسهم السعودي خلال عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر معنوي لكلاً من أثر تبني المعايير الدولية للمحاسبة ومراحل دورة حياة المشروع على مستوى التحفظ المحاسبي الإجمالي أو المشروع، وأن التحفظ المشروع انخفض بشكل معنوي بعد تبني المعايير الدولية للمحاسبة في ظل مرحلة النضج، ولم يتأثر معنوياً في باقي مراحل دورة حياة المشروع، وأن التحفظ الإجمالي لم يتأثر معنوياً في أي من مراحل حياة المشروع.

- وتناولت دراسة (Hessian,2018) أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي على جودة المعلومات المحاسبية بمقياسي إدارة الأرباح وملائمة المعلومات المحاسبية من خلال عينة على (٥٦) شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ١٩٩٧-٢٠١١ . وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يزيد من فرص الإدارة لممارسة إدارة الأرباح مما يخفض من القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية.

- واختبرت دراسة (Ofogebu & Odoemelam,2018) أثر الإفصاح في ظل المعايير الدولية للتقرير المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة ببورصة نيجيريا من خلال تحليل محتوى التقارير المالية لعينة من (٦٤) شركة خلال الفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٧ بإجمالي مشاهدات (٣٨٤) مشاهدة. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الإفصاح والأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على رأس المال المستثمر.

- واستهدفت دراسة (Magli et al.,2018) قياس أثر تطبيق معيار IFRS16 عقود الإيجار على مؤشرات الأداء ومدى اختلاف ذلك الأثر باختلاف نوع القطاع من خلال دراسة تطبيقية على (٣٨٤) تقرير مالي للشركات المقيدة بسوق تداول الأوراق المالية الإيطالي. وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير هام في قائمة المركز المالي لدى المستأجر حيث تزداد الالتزامات وتنخفض حقوق الملاك؛ وقائمة الدخل يزداد صافي الدخل قبل الضرائب وتكلفة التمويل وأن ذلك الأثر اختلف بين قطاعات الأعمال المختلفة.
- ومع اختلاف بيئة التطبيق، هدفت دراسة (Yeboah and Takacs,2018) قياس أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على أداء الشركات من خلال دراسة تطبيقية على (٤٩) شركة صناعية ببورصة جنوب أفريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٥. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على كلاً من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، بينما أثر سلبي على ربحية السهم.
- واستهدفت دراسة (Rashwan and Amarif,2019) أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة على تحسين الاستفادة من معلومات التقارير المالية من خلال دراسة ميدانية حيث تم توزيع عدد (١٢٠) استبيان على مديري العموم ومديري ورؤساء الإدارات والمحاسبين ومرجعي الحسابات والمراقبين الماليين العاملين في الدوائر المالية للشركات الفلسطينية والليبية. وتوصلت النتائج أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي له العديد من المزايا وأهمها تحسين جودة المعلومات المالية المفصح عنها، وزيادة مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.
- كما هدفت دراسة (Zeller et al.,2019) قياس المؤشرات المالية بالاعتماد على القوائم المالية المُعدة وفق المعايير الدولية للتقرير المالي من خلال تحليل (٥٠) مؤشر في (٨٤) دولة خلال الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٥. وتوصلت النتائج إلى أن المؤشرات المستندة على معلومات بتقارير مالية مُعدة وفق المعايير الدولية للتقرير المالي منسقة وقابلة للمقارنة على الرغم من الاختلافات في بيئة التطبيق.
- وأخيراً، هدفت دراسة (عبد المجيد، ٢٠١٩) قياس أثر التبني الإلزامي لمعايير التقرير المالي الدولية على خطر انهيار الأسهم بالتطبيق على شركات قطاع المواد الأساسية المقيدة بسوق المال السعودي. وتوصلت النتائج إلى أن التبني الإلزامي لمعايير التقرير المالي الدولية أدى إلى انخفاض خطر انهيار الأسهم.

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح الآتي:

- تناولت بعض الدراسات السابقة (Masoud.N,2017؛ Hessian,2018؛ Rashwan and Amarif,2019) في بيئة الأعمال الدولية الأثر غير المباشر لتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء من خلال قياس الأثر على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وإدارة الأرباح، والتي تعكس جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال الدولية.
- الدراسات التي تناولت الأثر المباشر لتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء كانت في بيئة أعمال مختلفة حيث كانت دراسة (Kubíčková and Indrichovska,2012) في التشيك؛ دراسة (Kamath and Desai,2014) في الهند؛ دراسة (Yahya Ofoegbu & Odoemelam,2018؛ Akinleye,2016؛ et.al.,2016) في نيجيريا؛ دراسة (Moura and Coelho,2016؛ Silva and Miranda, 2016) في البرازيل؛ دراسة (Hoshino,2017) في اليابان؛ دراسة (Magli et al.,2018) في إيطاليا؛ دراسة (Yeboah and Takacs,2018) في جنوب افريقيا.
- توجد ندرة في الفكر المحاسبي بشأن علاقة وأثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات تقييم الأداء في بيئة الأعمال العربية بشكل عام والبيئة السعودية بشكل خاص، حيث أن الدراسات التي تمت في البيئة السعودية (مليجي، ٢٠١٤؛ حسين، ٢٠١٧) قامت بقياس أثر التحول الجزئي وليس التحول الكلي للمعايير الدولية للتقرير المالي وكانت الدراسة بالتطبيق على القطاع المالي بينما الدراسة الحالية تتناول أثر التحول الكلي للمعايير الدولية للتقرير المالي على القطاع غير المالي والذي بدأ تفعيله في عام ٢٠١٧.

وبالتالي يتسم البحث الحالي بأنه من أولى الدراسات - في حدود اطلاع الباحثان - التي قامت بدراسة أثر التحول الكلي للمعايير الدولية للتقرير المالي في المملكة العربية السعودية والذي تم تطبيقه من بداية عام ٢٠١٧ على مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي بالقطاع غير المالي وباستخدام نماذج كمية لقياس تلك المؤشرات على بيانات فعلية من التقارير المالية والسنوية للشركات المسجلة في سوق المال السعودي.

٤-٦ أثر التحول الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء - اشتقاق فروض البحث

يتم تقييم الأداء المالي والتشغيلي من خلال تحليل البيانات والمعلومات بالتقارير المالية وذلك بهدف التعبير عن الواقع الاقتصادي والمالي للشركة لدعم اتخاذ القرارات (Silva and Miranda, 2016)، ويتم تقييم الأداء من خلال العديد من الأساليب مثل النسب والمؤشرات المحاسبية والتي تعتمد على رقمين تربطهما علاقة معاً، ويتم تصنيف تلك المؤشرات إلى عدة تصنيفات، فمن وجهة نظر الإدارة المالية تصنف النسب إلى نسبة السيولة، ونسبة النشاط، ونسبة الملاءة، ونسبة الربحية (Akinleye, 2016).

ويترتب على التحول من المعايير المحاسبية المحلية إلى المعايير الدولية للتقرير المالي تعديل في الممارسات والتقديرات المحاسبية مما يؤثر على بنود القوائم المالية مثل تغيير في القيم الرقمية لإيرادات المبيعات، المصروفات، الأصول، الربح الشامل، والتدفقات النقدية وينعكس ذلك على مؤشرات الأداء (Hoshino, 2017؛ Rad et.al., 2016؛ Yahya, et.al., 2016)، فعلي سبيل المثال يتأثر العائد على الأصول بشكل إيجابي إذا زاد صافي الدخل في حين لم يكن هناك تغيير أو انخفاض في إجمالي الأصول؛ أو إذا لم يكن هناك تغيير في صافي الدخل بينما انخفض إجمالي الأصول. ويتأثر العائد على الأصول سلباً إذا زادت الأصول بينما انخفض صافي الدخل. ويتأثر العائد على الأصول بشكل غير جوهري إذا زاد كل من الأصول وصافي الدخل في نفس الوقت (Rixon and Lightstone, 2016).

ويؤكد (Silva and Miranda, 2016) على أن اعتماد المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر على الاعتراف وقياس وتسجيل عناصر حقوق الملكية، وأيضاً له أثر على إدارة رأس المال العامل للشركات من خلال تأثيرها على صافي رأس المال العامل، رصيد النقدية، ومعدل السيولة، والتي تمثل أساس التحليل الاقتصادي والمالي. وتوصل (Setiawan et.al., 2019) إلى انخفاض مستوى إدارة الأرباح بعد اعتماد المعايير الدولية للتقرير المالي، وأن المصاريف التقديرية قد انخفضت. ومع ذلك تكاليف الإنتاج والتدفقات النقدية زادت. وأيضاً توصل (PWC, 2019) إلى أن تبني IFRS يؤثر على قياس الإيرادات والربحية ومن ثم ينعكس ذلك على معدلات النمو. كما توصل (Yeboah and Takacs, 2018) إلى أن التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي له أثر سلبي

على معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، بينما له أثر إيجابي على ربحية السهم.

ومما يدل على أثر التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء ما يتضمنه المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (١) من الإفصاح عن أثر الانتقال من مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا إلى معايير المحاسبة الدولية على المركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية (Yahya, et.al.,2016).

ويؤكد ما توصل اليه (Krishnan and Zhang,2019) من تحليل للأدب المحاسبي إلى اختلاف أثر التحول للمعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء باختلاف بيئة الدراسة، فعلى سبيل المثال توصلت الدراسات التي تمت على الشركات الأوروبية انخفاضًا في جودة الأرباح بعد التبني الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية، بينما تشير الأدلة في بيئة الأعمال الأسترالية إلى عكس ذلك.

ولا يقتصر تأثير المعايير الدولية للتقرير المالي على التقرير المالي فحسب، بل يمتد إلى التأثير على إدارة الأعمال التجارية مثل عمليات الاندماج ونماذج إعادة التقييم والتي تنعكس على تقييم الأداء، وتغيير في كلاً من الرقابة الإدارية، الأهداف الاستراتيجية، ونظم المحاسبة نتيجة زيادة الفرص والأنشطة الاستثمارية، ولذا من الضروري وضع مقاييس للأداء تلائم تلك التغيرات مثل تطوير معيار لقياس المبيعات والأرباح والتحول من صافي الدخل الى صافي الدخل الشامل (Hoshino,2017).

ويتطلب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية ١٦ من وجهة نظر المستأجر إعادة تصنيف التدفقات النقدية الخارجة (Stancheva–Todorova, and Velinova–Sokolova,2019).

وطبقاً لدراسة (Yeboah and Takacs,2018؛ Hoshino,2017؛ حسين، ٢٠١٧) فإن مؤشرات الأداء المالي التي تأثرت بتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي هي معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية. وطبقاً لدراسة (Yahya؛ Hoshino,2017؛ et.al.,2016؛ حسين، ٢٠١٧) فإن مؤشرات الأداء التشغيلي التي تأثرت بتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي هي معدل دوران الأصول، ونسبة التدفق النقدي التشغيلي.

وفي ضوء ما سبق، واعتماداً على نتائج الدراسات السابقة في الأدب المحاسبي يتوصل الباحثان الى الفروض البحثية في صورة الفرض البديل على النحو التالي:

الفرض الأول H1: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء المالي.

الفرض الفرعي الأول H1a: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على الأصول.

الفرض الفرعي الثاني H1b: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على حقوق الملكية .

الفرض الثاني H2: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء التشغيلي.

الفرض الفرعي الأول H2a: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل دوران الأصول.

الفرض الفرعي الثاني H2b: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

٧ منهجية البحث

تعتمد منهجية البحث على دراسة تطبيقية والتي تهدف إلى تقييم الأداء المالي والتشغيلي قبل وبعد تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي **IFRS** للشركات غير المالية المدرجة بسوق المال السعودي خلال فترة ما قبل التحول (٢٠١٥-٢٠١٦) إلى **IFRS** وما بعدها (٢٠١٧-٢٠١٨) من خلال أربعة نماذج لقياس وتفسير العلاقات بين متغيرات البحث واختبار الفروض.

٧-١ مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من الشركات غير المالية المدرجة بسوق المال السعودي، وتم اختيار عينة وفق مجموعة محددات وهي توافر البيانات اللازمة للدراسة خلال الفترة الزمنية ٢٠١٥ - ٢٠١٨ ، وأن تكون من المؤسسات غير المالية لوجود متطلبات خاصة لتلك المؤسسات، وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة من (١٢٠) شركة بإجمالي عدد مشاهدات (٤٨٠) مشاهدة، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة البحث حسب القطاعات.

جدول (١): توزيع عينة البحث حسب القطاعات

العينة	القطاع
4	القطاع الرئيسي الاتصالات القطاع: الاتصالات
2	القطاع الرئيسي الاتصالات القطاع: الإعلام والترفيه
12	القطاع الرئيسي السلع الاستهلاكية الأساسية القطاع: إنتاج الأغذية
4	القطاع الرئيسي السلع الاستهلاكية الأساسية القطاع: تجزئة الأغذية
9	القطاع الرئيسي السلع الاستهلاكية الكمالية القطاع: الخدمات الاستهلاكية
6	القطاع الرئيسي السلع الاستهلاكية الكمالية القطاع: السلع طويلة الأجل
6	القطاع الرئيسي السلع الاستهلاكية الكمالية القطاع: تجزئة السلع الكمالية
1	القطاع الرئيسي الصحة القطاع: الأدوية
6	القطاع الرئيسي الصحة القطاع: الرعاية الصحية
2	القطاع الرئيسي الصناعات القطاع: الخدمات التجارية والمهنية
13	القطاع الرئيسي الصناعات القطاع: السلع الرأسمالية
5	القطاع الرئيسي الصناعات القطاع: النقل
2	القطاع الرئيسي الطاقة القطاع: الطاقة
10	القطاع الرئيسي العقار القطاع: إدارة وتطوير العقارات
1	القطاع الرئيسي المرافق العامة القطاع: المرافق العامة
37	القطاع الرئيسي المواد الأساسية القطاع: المواد الأساسية
120	الإجمالي

٧-٢ وصف وقياس المتغيرات

المتغير المستقل: تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS

تم قياس تطبيق الشركات غير المالية المسجلة بالسوق المالي السعودي للمعايير الدولية للتقرير المالي من خلال قيمة وهمية = ١ في حالة تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي وهي للفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٨، والقيمة = صفر في حالة عدم تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي وهي للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦.

المتغير التابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي

تم تحديد وقياس مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي الأكثر استخداماً في الأدب المحاسبي بشكل عام، وفي مجال اختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS على مؤشرات الأداء بشكل خاص اعتماداً على الدراسات السابقة (حسين، ٢٠١٧؛ الملاح، ٢٠١٩؛ El-Kamath and Lee et al., 2019؛ Hassanein and Khalifa, 2007؛ Habashy, 2019؛ Desai, 2014؛ Yeboah and Takacs, 2018؛ Yahya et.al, 2016) كما يلي:

أ- مؤشرات تقييم الأداء المالي

- معدل العائد على الأصول، يتم قياسه بقسمة صافي الربح بعد الضرائب على إجمالي الأصول.
- معدل العائد على حقوق الملكية، يتم قياسه بقسمة صافي الربح بعد الضرائب على إجمالي حقوق الملكية.

ب- مؤشرات تقييم الأداء التشغيلي

- معدل دوران الأصول، يتم قياسه بقسمة صافي المبيعات على إجمالي الأصول .
- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، يتم قياسها بقسمة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على إجمالي الأصول.

المتغيرات الرقابية

- تم تحديد وقياس المتغيرات الرقابية الأكثر تأثيراً على المتغيرات التابعة والمتمثلة في مؤشرات تقييم الأداء المالي والتشغيلي اعتماداً على الدراسات السابقة (Crisóstomo et al., 2011؛ أبوزيد، ٢٠١٧؛ حسين، ٢٠١٧؛ Yeboah and Takacs, 2018) كما يلي:
- حجم الشركة، يتم قياس حجم الشركة من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول .
 - الرافعة المالية، يتم قياسها بقسمة إجمالي الديون على إجمالي الأصول .

جدول (٢): متغيرات البحث وكيفية قياسها

نوع المتغير	وصف المتغير	قياس المتغير
المتغير المستقل	تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS	قيمة وهمية = ١ في حالة تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي (٢٠١٧-٢٠١٨)، والقيمة = صفر في حالة عدم تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي (٢٠١٥-٢٠١٦)
المتغير التابع	مؤشرات تقييم الأداء المالي	معدل العائد على الأصول = صافي الربح بعد الضرائب / إجمالي الأصول معدل العائد على حقوق المساهمين = صافي الربح بعد الضرائب / إجمالي حقوق المساهمين
	مؤشرات تقييم الأداء التشغيلي	معدل دوران الأصول = صافي المبيعات / إجمالي الأصول التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الأصول
	حجم الشركة	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول
المتغيرات الرقابية	الرافعة المالية	إجمالي الالتزامات / إجمالي الأصول

٣-٧ نماذج البحث

في ضوء هدف البحث، ووصف وقياس متغيراته، تم التوصل إلى أربعة نماذج انحدار لاختبار فروض البحث على التالي:

النموذج الأول: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على الأصول.

$$ROA_{it} = \alpha + \beta_1 IFRS_{it} + \beta_2 Leverage_{it} + \beta_3 Size_{it} + \varepsilon \quad (1)$$

النموذج الثاني: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على حقوق الملكية.

$$ROE_{it} = \alpha + \beta_1 IFRS_{it} + \beta_2 Leverage_{it} + \beta_3 Size_{it} + \varepsilon \quad (2)$$

النموذج الثالث: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

$$CFO_{it} = \alpha + \beta_1 IFRS_{it} + \beta_2 Leverage_{it} + \beta_3 Size_{it} + \varepsilon \quad (3)$$

النموذج الرابع: يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل دوران الأصول.

$$AT_{it} = \alpha + \beta_1 IFRS_{it} + \beta_2 Leverage_{it} + \beta_3 Size_{it} + \varepsilon \quad (4)$$

حيث أن :

- ROA it (Return On Asset) : معدل العائد على الأصول للشركة (i) والفترة الزمنية(t).
- RO it (Return On Equity) : معدل العائد على حقوق الملكية للشركة (i) والفترة الزمنية.(t).
- CFO it (Cash Flow From Operating Activities) : صافى التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) والفترة الزمنية(t).
- AT it (Asset Turnover) : معدل دوران الأصول للشركة (i) والفترة الزمنية(t).
- IFRS it (International Financial Reporting Standard) : المعايير الدولية للتقرير المالي التي تطبقها الشركة (i) والفترة الزمنية(t)..
- Size it : حجم الشركة (i) والفترة الزمنية (t).
- LEV it (Leverage) : الرافعة المالية للشركة (i) والفترة الزمنية (t).
- $\beta_1, \beta_2, \beta_3$: قيمة معامل بيتا.
- ε_{it} : تعبر عن الخطأ العشوائي.

٧-٤ أدوات البحث

اعتمد الباحثان على أداة التقارير المالية السنوية للشركات المدرجة بسوق المال السعودي حيث تم تحليل محتواها لاستخراج البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث، وتم الحصول عليها من خلال المواقع الالكترونية للشركات وموقع تداول.

٧-٥ التحليل الإحصائي لنماذج الدراسة

لاختبار فروض الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها بمساعدة برنامج STATA 13 من خلال Panel Data Analysis، حيث تم إجراء الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، اختبار صلاحية البيانات ونماذج الانحدار للتحليل الإحصائي، ثم تحليل نتائج فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

٧-٥-١ الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

تظهر نتائج التحليل الإحصائي مقاييس الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، متضمنة الحد الأدنى، الحد الأعلى، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك كما يلي:

جدول (٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

STATS	ROA معدل دوران الأصول	ROE معدل العائد على حقوق الملكية	CFO التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	ASSET TUR معدل دوران الأصول	SIZE حجم الشركة	LEV الرافعة المالية
الحد الأدنى	-0.511	-0.839	-0.575	0.001	7.099	0.016 -
الحد الأقصى	0.460	0.587	0.377	4.465	11.667	0.889
المتوسط	0.039	0.058	0.084	0.548	9.332	0.397
الانحراف المعياري	0.086	0.153	0.092	0.488	0.732	0.210

يتضح من الجدول رقم (٣) أن متوسط معدل العائد على الأصول ٣.٩% بانحراف معياري قدره (٠,٠٨٦). ومتوسط معدل العائد على حقوق الملكية ٥,٨% بانحراف معياري (٠,١٥٣)، ومتوسط نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ٨,٤% بانحراف معياري (٠,٠٩٢) ومتوسط معدل دوران الأصول ٥٤,٨% بانحراف معياري (٠,٤٨٨) ومتوسط لوغاريتم حجم الشركات ٩,٣٣ بانحراف معياري (٠,٧٣٢) ومتوسط الرافعة المالية ٣٩,٧% بانحراف معياري (٠,٢١٠).

٧-٥-٢ اختبار صلاحية البيانات ونماذج الانحدار للتحليل الإحصائي

للتحقق من عدم وجود مشكلة التداخل (الازدواج) الخطي Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة والرقابية، حيث أن قوة نموذج الانحدار تعتمد على فرضية استقلال المتغيرات التفسيرية، تم إجراء اختبار Multicollinearity Test من خلال إيجاد معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) لكل متغير (السواح، ٢٠١٩)، ويوضح نتيجة ذلك الاختبار الجدول رقم (٤) التالي:

جدول (٤) نتائج اختبار التداخل الخطي Multicollinearity Test

VARIABLE	VIF	1/VIF
IFRS	1.15	0.870330
SIZE	1.15	0.870336
LEV	1.00	0.999978
Mean VIF	1.10	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة والرقابية أكبر من (١) وأقل من (١٠)، مما يدل على أن النموذج المستخدم في تفسير الأثر على المتغير التابع لا يعاني من وجود مشكلة التداخل (الازدواج) الخطي (حسين، ٢٠١٧)، وبالتالي لا توجد مشاكل في قياس نموذج الانحدار تؤثر في نتائجه، ومن ثم قوة نموذج الانحدار في تفسير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

٧-٥-٣ تحليل نتائج اختبار الفروض

٧-٥-٣-١ تحليل نتائج اختبار الفرض الأول

تم إجراء تحليل نتائج الفرض الرئيسي الأول من خلال تحليل نتائج فروضه الفرعية كما يلي:

- تحليل نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول (H1a)

استهدف الفرض الفرعي الأول (H1a) اختبار أثر تطبيق الشركات المقيدة بسوق المال السعودي للمعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على الأصول، واختبار الفرض تم صياغته في صورة فرض العدم على النحو التالي:

H0: لا يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على الأصول

وتم صياغة الفرض لاختباره احصائياً في نموذج الانحدار التالي:

$$ROA_{it} = \alpha + \beta_1 IFRS_{it} + \beta_2 Leverage_{it} + \beta_3 Size_{it} + \varepsilon$$

ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرض، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) نتائج نموذج انحدار متعدد لاختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على الأصول

ROA	Coefficients	Std. Err.	z	Significance
IFRS	-0.0296311	0.0110421	-2.68	0.007 **
LEV	0.0135754	0.0090212	1.50	0.132
SIZE	-0.1890285	0.03194	-5.92	0.000 ***
cons	0.0035786	0.088119	0.04	0.968
R2	0.3244			
Wald chi2	41.54			
Prob > chi2	0.0000 ***			

***, **, and * denote statistical significance of the coefficients at 0.001, 0.01, and 0.05 levels.

يتضح من الجدول رقم (٥):

- أن قيمة Wald chi2 تساوي ٤١.٥٤ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.
- أن قيمة معامل Adjusted R Square تساوي ٣٢.٤٤ % مما يدل على قدرة المتغير المستقل (المعايير الدولية للتقرير المالي) والمتغيرات الرقابية على تفسير التغير في معدل العائد على الأصول وباقي النسبة قد يرجع إلى عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان يمكن إدراجها وذات تأثير أو إلى الخطأ العشوائي.
- أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلباً على معدل العائد على الأصول عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠١، مما يشير إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي ترتب عليه انخفاض في العائد على الأصول ويرجع ذلك إلى زيادة الأصول أو انخفاض في صافي الدخل (Rixon and Lightstone,2016)، وتتفق تلك النتيجة مع (حسين، ٢٠١٧؛ Yeboah and Takacs,2018)، وتختلف مع (Akinleye,2016)، وقد يرجع ذلك لاختلاف منهجية البحث من حيث طرق قياس المتغيرات وعينة وفترة الدراسة. وبناءً على ما سبق، يمكن رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الفرعي الأول (H1a) من الفرض الرئيسي الأول والذي ينص على يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على الأصول.

■ وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، فإن معدل العائد على الأصول لا يتأثر بالرافعة المالية عند مستوى معنوية أكبر من ٠,٠٥، ويتأثر بشكل سلبي ومعنوي بحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١.

- تحليل نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني (H1b)

استهدف الفرض الفرعي الثاني (H1b) اختبار أثر تطبيق الشركات المقيدة بسوق المال السعودي للمعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على حقوق الملكية، واختبار الفرض تم صياغته في صورة فرض العدم على النحو التالي:

H0: لا يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على حقوق الملكية
وتم صياغته الفرض لاختباره احصائياً في نموذج الانحدار التالي:

$$ROE_{it} = \alpha + \beta 1 IFRS_{it} + \beta 4 Leverage_{it} + \beta 6 Size_{it} + \varepsilon$$

ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الفرض، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦) نتائج نموذج انحدار لاختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على حقوق الملكية

ROE	Coefficients	Std. Err.	z	Significance
IFRS	-0.0464177	0.0209822	-2.21	0.027
LEV	0.0285243	0.0179462	1.59	0.112
SIZE	-0.2497121	0.0705341	-3.54	0.000
cons	-0.086293	0.1676854	-0.51	0.607
R2	0.2416			
Wald chi2	17.35			
Prob > chi2	0.0006			

يتضح من الجدول رقم (٦):

■ أن قيمة Wald chi2 تساوي ١٧.٣٥ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.

■ أن قيمة معامل Adjusted R Square تساوي ٢٤.١٦ % مما يدل على قدرة المتغير المستقل (المعايير الدولية للتقرير المالي) والمتغيرات الرقابية على تفسير التغير في معدل العائد على حقوق الملكية وباقي النسبة قد يرجع الى عدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان يمكن ادراجها وذات تأثير أو الى الخطأ العشوائي.

■ أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلباً على معدل العائد على الأصول عند مستوي معنوي أقل من ٠,٠٥، مما يشير إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي ترتب عليه انخفاض في العائد على حقوق الملكية ويرجع ذلك إلى زيادة حقوق الملكية أو انخفاض في صافي الدخل، وتتفق تلك النتيجة مع (Yeboah and Takacs, 2018)، وتختلف مع (Akinleye, 2016)، وأيضاً تختلف مع نتيجة (حسين، ٢٠١٧) حيث كان الأثر موجب بالرغم من أنها كانت في بيئة الأعمال السعودية، وقد يرجع ذلك لاختلاف عينة الدراسة حيث تمثلت في المؤسسات المالية وفترة الدراسة حيث كانت خلال الفترة ٢٠٠٦/٢٠١٥. وبناءً على ما سبق، يمكن رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الفرعي الثاني (H1b) من الفرض الرئيسي الأول والذي ينص على " يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على حقوق الملكية " .

■ وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، فإن معدل العائد على حقوق الملكية لا يتأثر بالرافعة المالية عند مستوى معنوية أكبر من ٠,٠٥، ويتأثر بشكل سلبي ومعنوي بحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ .

وفى ضوء ما سبق يتوصل الباحثان إلى صحة الفرض البحثي الرئيسي الأول والذي ينص علي "يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء المالي".

٧-٥-٣-٢ تحليل نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثاني

تم إجراء تحليل للفرض الرئيسي الثاني من خلال تحليل نتائج فروضه الفرعية كما يلي:

- تحليل نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول (H2a)

استهدف الفرض الفرعي الأول (H2a) اختبار أثر تطبيق الشركات المقيدة بسوق المال السعودي للمعايير الدولية للتقرير المالي على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، واختبار الفرض تم صياغته في صورة فرض العدم على النحو التالي:

H0: لا يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

وتم صياغته الفرض لاختباره احصائياً في نموذج الانحدار التالي:

$$CFO\ it = \alpha + \beta 1\ IFRS\ it + \beta 4\ Leverage\ it + \beta 6\ Size\ it + \varepsilon$$

ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الفرض، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) نتائج نموذج انحدار لاختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

CFO	Coefficients	Std. Err.	z	P> z
IFRS	-0.0372623	0.0043974	-8.47	0.000
LEV	0.0284884	0.0062882	4.53	0.000
SIZE	-0.1164639	0.0356651	-3.27	0.001
cons	-0.1173653	0.0571979	-2.05	0.040
R2	0.3390			
Wald chi2	114.33			
Prob > chi2	0.0000			

يتضح من الجدول رقم (٧):

- أن قيمة Wald chi2 تساوي ١١٤.٣٣ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.
- أن قيمة معامل Adjusted R Square تساوي ٣٣.٩ % مما يدل على قدرة المتغير المستقل (المعايير الدولية للتقرير المالي) والمتغيرات الرقابية على تفسير التغير في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وباقي النسبة قد يرجع الى عدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان يمكن ادراجها وذات تأثير أو الى الخطأ العشوائي.
- أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلباً على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٠١، مما يشير إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي ترتب عليه انخفاض في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية. وبناءً على ما سبق، يمكن رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الفرعي الأول (H2a) من الفرض الرئيسي الثاني والذي ينص على " يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية "، وتتفق تلك النتيجة مع (حسين، ٢٠١٧)، وتختلف مع (خميس، ٢٠١٧).
- وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، فإن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تتأثر بشكل معنوي موجب بالرافعة المالية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، ويتأثر بشكل سلبي ومعنوي بحجم الشركة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١.

- تحليل نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني (H2b)

استهدف الفرض الفرعي الثاني (H2b) اختبار أثر تطبيق الشركات المقيدة بسوق المال السعودي للمعايير الدولية للتقرير المالي على معدل دوران الأصول، واختبار الفرض تم صياغته في صورة فرض العدم على النحو التالي:

H0: لا يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل دوران الأصول

وتم صياغته الفرض لاختباره احصائياً في نموذج الانحدار التالي:

$$AT (Asset turnover) it = \alpha + \beta1 IFRS it + \beta4 Leverage it + \beta6 Size it + \varepsilon$$

ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الفرض، وذلك على النحو التالي:

جدول (٨) نتائج نموذج انحدار لاختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي

على معدل دوران الأصول

AT	Coefficients	Std. Err.	z	P> z
IFRS	-.068533	.0305174	-2.25	0.025
LEV	-.4260431	.1387536	-3.07	0.002
SIZE	.3383533	.2262885	1.50	0.135
cons	4.471797	1.301736	3.44	0.001
R2	0.5932			
Wald chi2	19.96			
Prob > chi2	0.0002			

يتضح من الجدول رقم (٨):

■ أن قيمة Wald chi2 تساوي ١٩.٩٦ عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.

■ أن قيمة معامل Adjusted R Square تساوي ٥٩.٣٢ % مما يدل على قدرة المتغير المستقل (المعايير الدولية للتقرير المالي) والمتغيرات الرقابية على تفسير التغير في معدل دوران الأصول وباقي النسبة قد يرجع الى عدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان يمكن ادراجها وذات تأثير أو الى الخطأ العشوائي.

■ أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلباً على معدل دوران الأصول عند مستوى معنوي أقل من ٠,٠٥، مما يشير إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي ترتب عليه انخفاض في معدل دوران الأصول ويرجع ذلك إلى زيادة الأصول أو انخفاض في صافي

المبيعات. وبناءً على ما سبق، يمكن رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الفرعي الثاني (H2b) من الفرض الرئيسي الثاني والذي ينص على **يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل دوران الأصول**، وتتفق تلك النتيجة مع (Bao,2010)، وتختلف مع نتيجة (Stent et.al,2010).

■ وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، فإن معدل دوران الأصول يتأثر بشكل معنوي سالب بالرافعة المالية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١، ولا يتأثر بحجم الشركة عند مستوى معنوية أكبر من ٠,٠٥.

وفي ضوء ما سبق يتوصل الباحثان إلى صحة الفرض البحثي الرئيسي الثاني والذي ينص على **"يؤثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على مؤشرات الأداء التشغيلي"**.

٨ - النتائج

- أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلبى على مؤشرات الأداء المالي.
- أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلبى على مؤشرات الأداء التشغيلي.
- أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلبى على معدل العائد على الأصول، وأن معدل العائد على الأصول لا يتأثر بالرافعة المالية، بينما يتأثر سلباً بحجم الشركة.
- أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلبى على معدل العائد على حقوق الملكية، وأن معدل العائد على حقوق الملكية لا يتأثر بالرافعة المالية، بينما يتأثر سلباً بحجم الشركة.
- أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلبى على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وأن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تتأثر إيجاباً بالرافعة المالية، بينما تتأثر سلباً بحجم الشركة.
- أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي يؤثر بشكل معنوي وسلبى على معدل دوران الأصول، وأن معدل دوران الأصول يتأثر سلباً بالرافعة المالية، بينما يتأثر إيجاباً بحجم الشركة.

٩ - التوصيات

- تقييم الجهات التنظيمية لمهنة المحاسبة لمنافع وتكاليف التحول الإلزامي لمعايير التقرير المالي والتي منها أثرها على مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي بغرض التوصل الى أفضل الحلول للاستفادة من ذلك التحول في تحسين جودة التقارير المالية، وأخذ ذلك في الاعتبار عند تبني معايير جديدة مستقبلاً.
- على مجالس إدارة الشركات ومستخدمي تقاريرها المالية عند تقييم أداء الشركات المالي والتشغيلي مراعاة أن مقاييس ذلك الأداء تتأثر بتطبيق للمعايير الدولية للتقرير المالي، والذي قد يرجع إلي مشاكل في المعايير ذاتها أو في تطبيقها نظراً لحدائثة التطبيق والذي يتطلب مزيد من زيادة كفاءة مُعدي التقارير المالية من خلال الدورات والبرامج التدريبية.
- إدخال المعايير الدولية للتقرير المالي ضمن مقررات الدراسات العليا بالجامعات العربية، والتحديث المستمر لمقررات البكالوريوس لتتفق مع المعالجات المحاسبية الواردة بأحدث تعديل بمعايير .IFRS

١٠ - البحوث المستقبلية

- قد يرجع الاختلاف في مؤشرات الأداء إلى اختلاف المعالجات والتسويات المحاسبية من قطاع لآخر نتيجة تطبيق أحد المعايير في قطاع دون غيره ولذا قد تختلف النتائج في حال دراسة أثر تطبيق معايير تقرير مالي محددة أو أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على قطاع واحد، بالإضافة الى إجراء الدراسة خلال سلسلة زمنية أطول.
- تطوير مؤشرات تقييم الأداء من منظور المحاسبة الإدارية الاستراتيجية لتعكس آثار تبني المعايير الدولية للتقرير المالي.
- إدخال خصائص مجلس الإدارة كمتغير مُعدل للعلاقة بين تبني المعايير الدولية للتقرير المالي ومؤشرات تقييم الأداء.

١١ - المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو زيد، عيد محمود. (٢٠١٧). أثر استيفاء الشركات لمتطلبات الإدراج في المؤشر المصري للمسئولية ESG على قيمة وأداء الشركة دراسة تطبيقية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الأول: ٦٢٣ - ٦٩٠.

الساعدي، علاء عبد الحسين؛ هادي، علي مجاهد. (٢٠١٦). العلاقة بين مؤشرات الأداء المالي والمخاطرة النظامية دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٣٤، ملحق ١: ١-٦١٥.

السامرائي، عمار عصام؛ العلكاوي، طلال؛ والشريدة، نادية عبد الجبار. (٢٠١٩)، أثر الإفصاح عن الأدوات المالية وفق متطلبات معيار الإبلاغ المالي رقم (٧) على الأداء المالي للمصارف (دراسة تحليلية لعينة من المصارف العاملة في مملكة البحرين)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد ٣، العدد ١٣: ٥٣-٧٣.

الملاح، شيرين شوقي السيد. (٢٠١٩). تحليل العلاقة بين خصائص الشركة والإفصاح عن المخاطر وأثرها على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٣، العدد ٣: ١٥٣ - ٢٠٥.

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ٢٠١٧:

<https://socpa.org.sa/Socpa/Home/Projects/1.aspx>

حسين، علاء على أحمد. (٢٠١٧). نماذج محاسبية مقترحة لقياس التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS S على مستويات تحفظ الأرباح والأداء المحاسبي والتشغيلي للشركات المساهمة المالية: دراسة تطبيقية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد ١: ٩٧٧-١٠٤٧.

خميس، حسن كامل فرج.(٢٠١٧). اختبار تأثير تطبيق معايير المحاسبة المصرية المعدلة وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على النسب المالية الرئيسية(دليل عملي من البنوك المصرية). **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف ، العدد ٢ : ٢٦٩-٣٠٦.

عبد الحكيم، مجدى مليجي.(٢٠١٤). " أثر التحول إلي معايير التقارير المالية الدولية جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية- دراسة نظرية تطبيقية". **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف ، المجلد ٢، العدد ٢ : ١-٥١.

عبد المجيد، حميدة محمد.(٢٠١٩). قياس أثر التبنّي الإلزامي لمعايير التقرير المالي الدولية على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات السعودية. **مجلة البحوث المحاسبية**، الجمعية السعودية للمحاسبة، المجلد ١٤، العدد ١ : ٦٩-١٤٢.

عسيري، عبدالله علي.(٢٠١٤). معايير المحاسبة السعودية بين التبنّي أو التوفيق مع معايير المحاسبة الدولية: دراسة تحليلية. **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : الاقتصاد والإدارة**، المجلد ٢٨ ، العدد ٢ : ٣٣-٦٨.

كعموش، شريف على خميس.(٢٠١٨). أثر تبني المعايير الدولية للمحاسبة ومراحل دورة حياة المشروع على مستوى التحفظ المحاسبي دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأسهم السعودي. **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، العدد ٦ : ٦٢٥-٦٦٧.

هلالى، أسامه أحمد.(٢٠١٨). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS وملاءمتها للتطبيق في البيئة المصرية من منظور المتعاملين مع سوق المال دراسة تحليلية وميدانية. **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، العدد ١ : ١١-٦٧٠.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Akinleye, G. T. (2016). Effect of international financial reporting standards (IFRS) adoption on the performance of money deposit banks in Nigeria. **European Journal of Business, Economics and Accountancy**, 4(4), 87-95.
- Al-Ghazzawi.A and Alsoboa.S .(2016). .Impact of Improvements to the International Accounting Standards on Earnings Management in the Jordanian Industrial Corporations . **Journal of Accounting and Finance**, 16(2), 58-71.
- Aubert, F., & Grudnitski, G. (2011). The impact and importance of mandatory adoption of International Financial Reporting Standards in Europe. **Journal of International Financial Management & Accounting**, 22(1), 1-26.
- Bao, D. H., Lee, J., & Romeo, G. (2010). Comparisons on selected ratios between IFRS and US GAAP companies, **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 8(1), 22-33.
- Branswijck, D., Longueville, S., & Everaert, P. (2011). The financial impact of the proposed amendments to IAS 17: Evidence from Belgium and The Netherlands. **Accounting and Management Information Systems**, 10(2), 275.
- Burca, V., & Almasi, R. (2019). Analysis of the Impact of Changes to International Financial Reporting Standards, on the National Accounts Dashboard. **Acta Universitatis Danubius. Economica**, 15(6) , 115-135
- Crisóstomo, V. L., de Souza Freire, F., & de Vasconcellos, F. C. (2011). Corporate social responsibility, firm value and financial

performance in Brazil, **Social Responsibility Journal**,7(2), 295 – 309 .

Edeigba.J and Amenkhienan.F.(2017).The Influence of IFRS Adoption on Corporate Transparency and Accountability: Evidence from New Zealand . **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, 11 (3), 3-19.

El-Habashy, H. A. (2019). The effects of board and ownership structures on the performance of publicly listed companies in Egypt. **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**.23(1),1-15.

Hassanein, A. A., & Khalifa, R. A. (2007). Financial and operational performance indicators applied to public and private water and wastewater utilities. **Engineering, Construction and Architectural Management**. 14 (5), 479-492.

Hessian.(2018). The Impact of IFRS Adoption on Earnings Management Activities and Value Relevance of Accounting Information: Applied Study . **Journal of Accounting and Applied Business Research**, 1(3), 1-28.

Hoshino.(2017). Effect of IFRS Adoption on Corporate Performance Measurement: Analysis of Japanese Manufacturing Companies. **Journal of Accounting and Finance**, 5(4), 78-90.

<https://www.IFRS.org/news-and-events/2017/03/7---IFRS-doption-will-help-saudi-arabia-to-achieve-2030-vision-says-iasb-chairman/>

Kamath, R., & Desai, R. (2014). The Impact of IFRS Adoption on the Financial Activities of Companies in India: An Empirical Study. **IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices**, 13(3),25-36.

- Krishnan, G. V., & Zhang, J. (2019). Does mandatory adoption of IFRS enhance earnings quality? Evidence from closer to home. **The International Journal of Accounting**, 54(01), 1950003.
- Kubickova, D., & Jindrichovska, I. (2012,). Impact of IFRS adoption on key financial ratios: Comparison of selected European Countries. **In International Conference on Business Excellence, Brasov**, July,1-7.
- Lee, S., Kim, H., & Lee, N. (2019). A Comparative Analysis of Financial and Operational Performance Pre-And Post-IPO: With a Focus on Airline Companies. **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**. 23(3),1-14.
- Liviu-Alexandru, T. (2017). The Analysis of the IFRS Adoption Effects on the Accounting Quality in the European Context. **Ovidius University Annals, Economic Sciences Series**,17(2), 687-690.
- Magli, F., Nobolo, A., & Ogliari, M. (2018). The Effects on Financial Leverage and Performance: The IFRS 16. **International Business Research**, 11(8), 76-89.
- Masoud, N. (2017). The effects of mandatory IFRS adoption on financial analysts' forecast: Evidence from Jordan. **Cogent Business & Management**, 4(1), 1290331.
- Mo and Lee.(2018). IFRS Adoption and the Choice Between Public and Private Debt: Evidence from South Korea .**Emerging Markets Finance & Trade**,54, 2533-2556

- Moura.A and Coelho.A. (2016). Impact of Changes in Accounting Standards in Debt Ratios of Firms: Evidence in Brazil . **Brazilian Business Review**, 3(5), 27-50.
- Ofoegbu, N. G., & Odoemelam, N. (2018). International financial reporting standards (IFRS) disclosure and performance of Nigeria listed companies. **Cogent Business & Management**, 5(1).
- Padrtová, M., & Vochozka, M. (2011). The value statements according to IFRS in comparison with the financial statements in accordance with Czech accounting standards. **Economics and Management**, 16, 80-85.
- PWC(2019), New measures- new perspective- The impact of IFRS 17 on insurance performance and reporting, <https://www.pwc.co.uk>
- Rad, S. E. M., Salehi, H., & Pour, H. V. (2016). The impact of audit quality and ownership structure on earnings management of listed firms on Tehran stock exchange. **International Business Management**, 10(10), 1827-1832.
- Rashwan,A.P.D.A. R., & Ali, S. A. (2019). The impact of applying international financial reporting standards to SMEs On optimizing the utility of financial reports between Palestinian and Libyan business environment. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*, 14(48), 79-94.
- Rixon, D., & Lightstone, K. (2016). Impact Of International Financial Reporting Standards On Canadian Credit Unions. **International Journal of Business, Accounting, & Finance**, 10(1),90-102.
- Setiawan, D., Taib, F. M., Phua, L. K., & Chee, H. K. (2019). IFRS and Earnings Management In Indonesia: The Effect Of Independent

- Commissioners. **International Journal of Business & Society**, 20(1),37-58.
- Silva, T. D., & Miranda, G. J. (2016). Indicators of Working Capital Management before and after the adoption of the International Accounting Standards in Brazil. **Revista de Educação e Pesquisa em Contabilidade**, 10(3),253-265.
- Stancheva-Todorova, E., & Velinova-Sokolova, N. (2019). IFRS 16 Leases and Its Impact on Company's Financial Reporting, Financial Ratios and Performance Metrics. **Economic Alternatives**, (1), 44-62.
- Stent, W., Bradbury, M., & Hooks, J. (2010). IFRS in New Zealand: effects on financial statements and ratios, **Pacific accounting review**, 22(2),92-107.
- Yahya, Fagbemi.T, Oyeniyi.K, onile.O and Sulaiman.A.(2016).Impact of IFRS on the Financial Statements Figures and Key Financial Ratios of Nigerian Banks. **The Journal of Commerce**, 7(3), 127-150.
- Yeboah and Takacs.(2018). The Effect of IFRS Adoption and Corporate Performance: Evidence of South Africa. **Wseas Transactions On Business And Economics**,15, 457- 487.
- Zeller, T., Kostolansky, J., Bozoudis, M., Chapple, E. L., & Potter, B. (2019). An IFRS -based taxonomy of financial ratios. **Accounting Research Journal**, 32 (1), 20-35.

ملحق (١) نتائج التحليل الإحصائي

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

Tabstat	roa	roe	cfo	assetturnover	size	lev	statistics(min max mean sd)
STATS	ROA	ROE	CFO	ASSET TUR	SIZE	LEV	
min	-.5118455	-.8397998	-.5754631	.0013367	7.099365	.0162499	
max	.46027	.5871962	.3774135	4.465208	11.66702	.8894728	
mean	.0394593	.0580037	.0844998	.5483375	9.332638	.3973404	
sd	.0867086	.1538291	.0929846	.4889919	.7321743	.210933	

نتائج نموذج انحدار متعدد لاختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على الأصول

. xtpcse roa ifrs size lev, corr(psar1)						
(note: estimates of rho outside [-1,1] bounded to be in the range [-1,1])						
Prais-Winsten regression, correlated panels corrected standard errors (PCSEs)						
Group variable: firm	Number of obs = 480					
Time variable: year	Number of groups = 120					
Panels: correlated (balanced)	Obs per group: min = 4					
Autocorrelation: panel-specific AR(1)	avg = 4 max = 4					
Estimated covariances = 7260	R-squared = 0.3244					
Estimated autocorrelations = 120	Wald chi2(3) = 41.54					
Estimated coefficients = 4	Prob > chi2 = 0.0000					

Panel-corrected						
roa	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]	

ifrs	-.0296311	.0110421	-2.68	0.007	-.0512733	-.0079889
size	.0135754	.0090212	1.50	0.132	-.0041059	.0312567
lev	-.1890285	.03194	-5.92	0.000	-.2516297	-.1264273
cons	.0035786	.088119	0.04	0.968	-.1691315	.1762887

rhos = -.3944912 .7055036 .8679499 .6398243 .38695078377516						

نتائج نموذج انحدار متعدد لاختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل العائد على حقوق الملكية

```
. xtpcse roe ifrs size lev, corr(pсар1)
(note: estimates of rho outside [-1,1] bounded to be in the range [-1,1])
Prais-Winsten regression, correlated panels corrected standard errors (PCSEs)
Group variable:  firm                Number of obs   =   480
Time variable:  year                Number of groups =   120
Panels:         correlated (balanced)  Obs per group: min =    4
Autocorrelation: panel-specific AR(1)  avg = 4          max =    4
Estimated covariances =   7260        R-squared       =   0.2416
Estimated autocorrelations =   120      Wald chi2(3)    =   17.35
Estimated coefficients =    4          Prob > chi2     =   0.0006
```

	Panel-corrected					
roe	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf.	Interval]
ifrs	-.0464177	.0209822	-2.21	0.027	-.087542	-.0052934
size	.0285243	.0179462	1.59	0.112	-.0066496	.0636982
lev	-.2497121	.0705341	-3.54	0.000	-.3879564	-.1114677
cons	-.086293	.1676854	-0.51	0.607	-.4149504	.2423643

rhos = -.3551399 1 1 .6247761 .44047529401296

نتائج نموذج انحدار متعدد لاختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

```
. xtpcse cfo ifrs size lev, corr(pсар1)
(note: estimates of rho outside [-1,1] bounded to be in the range [-1,1])
Prais-Winsten regression, correlated panels corrected standard errors (PCSEs)
Group variable:  firm                Number of obs   =   480
Time variable:  year                Number of groups =   120
Panels:         correlated (balanced)  Obs per group: min =    4
Autocorrelation: panel-specific AR(1)  avg = 4          max =    4
Estimated covariances =   7260        R-squared       =   0.3390
Estimated autocorrelations =   120      Wald chi2(3)    =   114.33
Estimated coefficients =    4          Prob > chi2     =   0.0000
```

	Panel-corrected					
cfo	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf.	Interval]
ifrs	-.0372623	.0043974	-8.47	0.000	-.0458809	-.0286436
size	.0284884	.0062882	4.53	0.000	.0161638	.040813
lev	-.1164639	.0356651	-3.27	0.001	-.1863662	-.0465616
cons	-.1173653	.0571979	-2.05	0.040	-.2294712	-.0052594

rhos = -.5251305 .5069454 .2881473 .0321645 .39786199142014

نتائج نموذج انحدار متعدد لاختبار أثر تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على معدل دوران الأصول

```
. xtpcse assetturnover ifrs size lev, corr(pсар1)
(note: estimates of rho outside [-1,1] bounded to be in the range [-1,1])
Prais- Winsten regression, correlated panels corrected standard errors (PCSEs)
Group variable:  firm                Number of obs   =   480
Time variable:  year                Number of groups =   120
Panels:         correlated (balanced)  Obs per group: min =    4
Autocorrelation: panel-specific AR(1)  avg = 4   max =    4
Estimated covariances   =   7260      R-squared       =  0.5932
Estimated autocorrelations =   120      Wald chi2(3)    =  19.96
Estimated coefficients   =    4        Prob > chi2     =  0.0002
```

--

	Panel-corrected					
assetturnover	Coef.	Std. Err.	z	P> z	[95% Conf. Interval]	
ifrs	-.068533	.0305174	-2.25	0.025	-.128346	-.00872
size	-.4260431	.1387536	-3.07	0.002	-.6979951	-.154091
lev	.3383533	.2262885	1.50	0.135	-.1051641	.7818707
cons	4.471797	1.301736	3.44	0.001	1.920441	7.023154

--

rhos = 1 .6950221 .9363979 .8052893 .8832734